

## تفسير البحر المحيط

@ 231 طَلَّ قَتْمٌ مُوْهِنٌ مِّن قَبْلِ أَن تَمَسَّ مُوْهِنٌ وَقَدَّ فَرَضْتُمْ لَهْنٌ -  
فَرِيضَةً فَنِدْصُفٌ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا السَّذَى  
بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا  
الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ \* حَافِظُوا عَلَي  
الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ \* فَإِنْ خِفْتُمْ  
فَرَجَالًا أَوْ رُكُوبًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم  
مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ { } \$ < 7 ! .

يذر : معناه يترك ، ويستعمل منه الأمر ولا يستعمل منه اسم الفاعل ولا المفعول ، وجاء  
الماضي منه على طريق الشذوذ . .

خبير : للمبالغة ، من خبرت الشيء علمته ، ومنه : قتل ارضاً خبيراً ، وخبرت زيدا  
اختبرته ، ولهذه المادة يرجع الخبر لأنه الشيء المعلم به ، والخبار الأرض اللينة . .  
التعريض : الإشارة إلى الشيء دون تصريح . .

الخطبة : بكسر الخاء التماس النكاح ، يقال خطب فلان فلانة ، أي : سألتها خطبة أي : حاجته  
، فهو من قولهم : ما خطبك ؟ أي : ما حاجتك ، وأمرك ؟ قال الفراء : الخطبة مصدر بمعنى  
الخطب ، وهو من قولك : إنه يحسن القعدة والجلسة ، يريد : القعود والجلوس . .  
والخُطبة بضم الخاء الكلام المشتمل على : الزجر ، والوعظ ، والإذكار ، وكلاهما راجع  
للخطاب الذي هو الكلام ، وكانت سجاج يقول لها الرجل : خطب فتقول نكح . .  
أكنّ الشيء : أخفاه في نفسه ، وكنه : ستره ، شيء ، والهمزة في أكنّ للتفرقة بين  
المعنيين ، كأشرقت . .

العقدة : في الحبل ، وفي الغصن معروفة ، يقال : عقدت الحبل والعهد ، ويقال : أعقدت  
العسل ، وهو راجع لمعنى الاشتداد ، وتعقد الأمر عليّ اشتدّ ، ومنه القعود . .  
المقتر : المقل أقر الرجل وقتر يقتر ويقتر ، والقلة معنى شامل لجميع مواقع اشتقاقه ،  
ومنه الفتير ، وهو مسمار الدرع ، والقترة أدنى الغبار ، والناموس الصغار ، والقتار :  
ريح القدر قال طرفة : % ( حين قال الناس في مجلسهم % .

أقتار ذاك ؟ أم ربح قطر ؟ .  
% ) .

والقتر : بيوت الصيادين على الماء قال الشاعر : % ( ربّ رام من بني ثعل % .

مثلج كفيه في قتره .

) %